

قضايا بحثية

اعداد الطالبة : مرام كرنازي

الواجب الثالث



قضايا بحثية 1

الواجب الثالث



يهدف الواجب إلى مناقشة ورقة علمية من حيث العنوان، المقدمة، مشكلة الدراسة وأهميتها، مفاهيم وتعريفات الدراسة، الدراسات السابقة، فرضيات الدراسة، نموذج الدراسة، منهجية الدراسة، التحليل الاحصائي، مناقشة النتائج و التوصيات.

الواجب
03

العنوان

فعالية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة الفنية في خفض
أعراض قصور اضطراب الانتباه وفرط النشاط لدى الأطفال
ذوي الإعاقة العقلية البسيطة

للباحثة

مروة ممدوح ابراهيم محمد

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد 18 – ابريل 2022

مقدمة:

المقدمة

الواجب
03

تعتبر ظاهرة الإعاقة من الظواهر المألوفة، ولا يكاد مجتمع يخلو منها، وتلقى الاهتمام من جانب المجتمعات والمؤسسات والمنظمات الدولية، وتشكل ظاهرة الإعاقة العقلية ما نسبته ٢-٣٪ من السكان ولكن هذه الفئة تتأثر بعوامل كثيرة منها المستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي في المجتمع، وأولوية الخدمات لفئات المواطنين، ونظرة المجتمع للمشكلة.

وتعتبر فئة الإعاقة العقلية واحدة من فئات التربية الخاصة الأكثر شيوعاً مقارنة بالفئات الأخرى، كالسمعية والبصرية والحركية واللغوية، إذ تذكر ليرنر (Lerner) أن أكثر فئات الإعاقة شيوعاً في المجتمع الأمريكي هي فئة صعوبات التعلم تليها فئة الإعاقة العقلية (جمال الخطيب، ٢٠٠٧، ١٥٤).

ويُعد فرط النشاط من الاضطرابات التي يشيع انتشارها بين الأطفال المعاقين عقلياً فتصبح حركتهم دائمة ودعوية وتتسم بأنها غير هادفة مما يجعلهم غير قادرين على اللعب في هدوء أو الانتقال من الأنشطة الحرة إلى الأنشطة المنظمة كالأنشطة الصفية، وإلى جانب ذلك يكون من السهل على الفرد العادي عند ملاحظاته لسلوكيات هؤلاء الأطفال أن يلمس خروجهم على القواعد والعدوان وعدم الطاعة وهو الأمر الذي يجعل أقرانهم يرفضونهم ويتجنبون إقامة

المقدمة

الواجب
03

علاقات اجتماعية معهم، كما قد يعرضهم في الوقت ذاته للعقاب من الوالدين أو الكبار (عادل عبد الله، ٢٠٠٣، ١٥٧).

والمعاقون عقلياً يصنفون بحسب النمو الانفعالي إلى فئتين: فئة مستقرة انفعالياً إلى حد ما، متعاونة ومطيعه ولا تؤذى الغير، أما الفئة الأخرى فهي فئة غير مستقرة انفعالياً، وكثيرة الحركة، وتغضب لأسباب بسيطة، متقلبة المزاج، وأحياناً تكون هادئة، وأحياناً أخرى شرسة (كمال مرسى، ١٩٩٩، ٢٤٦-٢٤٧).

كما يعاني الأطفال المعاقون عقلياً من قصور الانتباه، وتزداد درجة ضعف الانتباه كلما زادت درجة الإعاقة العقلية، فلا يستطيعون التركيز والانتباه لفترة طويلة، ويعانون من قصور في عمليات الإدراك وتمييز الخصائص المميزة للأشياء كالأشكال والألوان والأحجام والأوزان (عبد المطلب القريطي، ٢٠٠٥، ٢٢١).

ومن ناحية أخرى يلعب الفن دوراً مهماً في حياة الإنسان، ويمكنه أن يقدم خدمات كثيرة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ويذكر فهد الفهيد (٢٠٠٣، ١١) أن برامج العلاج بالفن قد طورت أساساً لمقابلة حاجات ذوي الاحتياجات الخاصة ولأفراد معينين كالمرضى النفسيين وذوي الاضطرابات السلوكية، وامتد استخدامه إلى مجالات وفئات مختلفة كالمعاقين عقلياً، والمعاقون حسيّاً وحركياً، وانفعالياً، والجانحين والأحداث وفي السجون ومؤسسات التأهيل الاجتماعي، وتمتد برامج العلاج بالفن بالنسبة لهذه الفئات تبعاً لطبيعة انحراف وإعاقة كل فئة منها ودرجة هذا الانحراف واحتياجاتها الخاصة.

المقدمة

الواجب
03

فالعلاج بالفن كانت انطلاقته الفعلية في أربعينات القرن الماضي مع مارغريت نومبيرغ، بعد دراسات العالم النفسي فرويد الذي كشف عن ماهية الفن، وقدرة الفنون على احتضان مشاعر نفسية، وذات صلة مباشرة بالاشعور تكشف عن المشكلات النفسية (عوض اليامي، ٢٠٠١، ١٠).

ويقوم العلاج بالفن بتطويع الأنشطة الفنية الخطية والتشكيلية وتوظيفها بأسلوب منظم ومخطط لتحقيق أغراض تشخيصية وعلاجية وتنموية ونفسية عن طريق استخدام الوسائط الفنية الممكنة في أنشطه فردية وجماعية مقيدة وحررة وذلك وفقاً لأهداف الخطة العلاجية وتطور مراحلها، وأغراض كل من المعالج وحاجات العمل ذاته (عبدالمطلب القرطي، ٢٠٠٥، ١٩٩).

من العرض السابق يتبين لنا خطورة اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط والضرورة الملحة لخفض أعراض فرط النشاط وتحسين الانتباه لفئة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، كما يتضح أيضاً عدم تعرض الدراسات العربية السابقة - في حد علم الباحثة - لاستخدام الأنشطة الفنية في خفض اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، ومن هنا جاءت الدراسة الحالية كمحاولة منها للتحقق من فعالية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة الفنية في خفض أعراض اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

مشكلة الدراسة

الواجب

03

مشكلة البحث:

أظهرت دراسة الهيئة العليا لرعاية المعاقين عقلياً أن نسبة المعاقين عقلياً في الأحياء الراقية وفوق المتوسطة في جمهورية مصر العربية تقع بين ٣-٣.٣٪ بينما وصلت إلى ٧٪ في بعض الأحياء الفقيرة ذات الكثافة السكانية العالية، كما اتضح أن ٨٥٪ من هؤلاء الأطفال من ذوى الإعاقة العقلية البسيطة مما يجعل الاهتمام بهم ورعايتهم وتأهيلهم ضرورة تحتاج إلى تكثيف الجهود وتضافرها (علا إبراهيم، ٢٠٠٠، ٣٦-٣٧).

ومن خصائص الإعاقة العقلية أن هؤلاء الأطفال المعاقين عقلياً لا يمكنهم الاستقرار في مكان معين ولا يكفون عن الحركة المستمرة سواء كانت هذه الحركة شاملة الجسم كله أم لبعض أجزائه، كما أن هؤلاء الأطفال القدرة على الاستمرار المستمر في سلوكهم والإصرار على هذا التكرار (عبد الرحمن سليمان، ٢٠٠١، ١٣٦).

ويعتبر اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط من الاضطرابات الشائعة بين الأطفال المعاقين عقلياً والذي يمكن أن يعوق عملية تفاعلهم مع الآخرين وفيه تكون حركة الطفل دعوبه ومزعجه بشكل كبير، كما يتحول المكان إلى فوضى مما يدفع الآخرين إلى تجنب الطفل وقد يدفعهم في أحيان كثيرة إلى عقابه، وفي سبيل الحد من هذه الأعراض يمكن استخدام الأنشطة الفنية بما تتضمنه من رسم وتصوير ونحت وأشغال فنية وطباعة ونسيج، وهذه الأنشطة إما أن تكون فردية أو جماعية، والموضوعات قد تكون حرة أو مقيدة.

مشكلة الدراسة

الواجب

03

ونتخلص مشكلة الدراسة الحالية في الأسئلة الآتية:

١- هل توجد فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط؟

٢- هل توجد فروق لدى المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط؟

٣- هل توجد فروق لدى المجموعة التجريبية بين القياسين البعدي والتتبعي على مقياس اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط؟

٤- ما حجم تأثير برنامج الأنشطة الفنية في خفض أعراض اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط لدى المجموعة التجريبية؟

أهمية الدراسة

الواجب

03

أهمية البحث:

يستمد البحث الحالي أهميته الأكاديمية من تناوله لموضوع يُعد - في حدود علم الباحثة - واحداً من الموضوعات الحديثة في مجال دراسات الصحة النفسية للمعاقين عقلياً، حيث لا توجد أي دراسة عربية - في حدود علم الباحثة - تناولت هذا الموضوع.

وتتمثل الأهمية التطبيقية لهذا البحث في الاستفادة من برنامج الأنشطة الفنية في خفض أعراض اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.



الواجب
03

أهداف الدراسة

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تحقيق الآتي:

- ١- الكشف عن فعالية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة الفنية في خفض أعراض اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط لدى المجموعة التجريبية.
- ٢- التحقق من استمرارية فعالية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة الفنية في خفض أعراض اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط لدى المجموعة التجريبية بعد انتهاء البرنامج.
- ٣- التعرف على حجم تأثير برنامج تدريبي قائم على الأنشطة الفنية في خفض أعراض اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط لدى المجموعة التجريبية.

الاطار النظري

أولاً : اضطراب قصور الانتباه و فرط النشاط

مفهوم قصور الانتباه
فرط النشاط و الدافعية

ثانياً : برنامج الأنشطة الفنية

أنشطة فنية مسطحة : الرسم و الكولاج و التصميم
أنشطة فنية مجسمة : التشكيل بالصلصال و المكعبات و المجسمات الورقية

ثالثاً : الأطفال ذوو الإعاقة العقلية البسيطة

أحد الفئات المعاقون عقلياً يظهرون انخفاض ملحوظ في كل من الأداء العقلي درجة
ذكائهم من 50 ل 60 على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء

الدراسات السابقة

وقام الطيب يوسف (٢٠١٩) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر برنامج تدريبي باستخدام الفن التشكيلي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، وتكونت عينة الدراسة من (١٣) طفلاً من الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بمدينة قوص، محافظة قنا، جمهورية مصر العربية ممن تتراوح نسبة ذكائهم ما بين (٥٠ - ٧٠) درجة، وأعمارهم الزمنية ما بين (٨ - ١٠) سنوات، تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تجريبية (٧) أطفال، ومجموعة ضابطة (٦) أطفال، وقد تم تطبيق البرنامج التدريبي باستخدام الفن التشكيلي على المجموعة التجريبية دون المجموعة الضابطة كما تم تطبيق مقياس المهارات الاجتماعية على المجموعتين التجريبية والضابطة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال في المجموعة التجريبية ومتوسطي رتب درجاتهم في المجموعة الضابطة على مقياس المهارات الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج التدريبي لصالح المجموعة التجريبية، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال في المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده على مقياس المهارات الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي، كما توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال في المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتطبيق التنبعي على مقياس المهارات الاجتماعية بعد شهرين من تطبيق البرنامج.

الدراسات السابقة

وقامت أميرة زيتون (٢٠٢٠) بدراسة هدفت إلى تفعيل استخدام التعلم الشبكي المترامن للخفض من حدة السلوك الاندفاعي لدى الأطفال وخفض حدة السلوك الاندفاعي للأطفال الداون من خلال مجموعة من الأنشطة الفنية واستخدام بعض الأنشطة الفنية لخفض حدة السلوك الاندفاعي خلال جائحة كوفيد (١٩). واعتمد البحث على المنهج شبه التجريبي. وتمثلت أدوات البحث في استطلاع رأى حول أطفال الداون لتحديد مشكلات السلوك الاندفاعي واختبار تجانس الأشكال لكاجان لقياس الاندفاعية لدى الأطفال (قبلي، بعدي). وتكونت عينة البحث من أطفال متلازمة داون تتراوح أعمارهم من (٦-٩). وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

يتضح من عرض نتائج الدراسات السابقة ندرة الدراسات التي تناولت بالبحث البرامج التدريبية القائمة على الأنشطة الفنية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، وأنه لا توجد دراسات سابقة كافية - في حدود علم الباحثة - حاولت التحقق من فعالية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة الفنية في خفض أعراض اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

فرضيات الدراسة

فروض البحث:

- ١- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط لصالح المجموعة الضابطة.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط لصالح القياس القبلي.
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط.
- ٤- يوجد حجم تأثير كبير لبرنامج الأنشطة الفنية في خفض أعراض اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط لدى المجموعة التجريبية.

الواجب

03

منهج الدراسة

أولاً: منهج البحث:

اتبع البحث الحالي المنهج شبه التجريبي لمجموعتين: تجريبية وضابطة، قياسات (قبلي/بعدي/تتبعي) وذلك لملاءمته لطبيعة البحث، حيث يهدف البحث إلى اختبار فعالية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة الفنية في خفض أعراض اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

النتائج و التوصيات

نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه " توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط لصالح المجموعة الضابطة " .

للتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار مان ويتني (Mann-Whitney) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أزواج المجموعات (مجموعتين مستقلتين) التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط، ويوضح جدول (٣) قيم (U) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط.

نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه " توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط لصالح القياس القبلي " .

للتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون لإشارة الرتب (Wilcoxon signed-rank) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أزواج المجموعات (مجموعتين مرتبطتين) التجريبية قبلي وبعدي على مقياس اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط، ويوضح جدول (٤) قيم (Z) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط.

النتائج و التوصيات

نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط".

للتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون لإشارة الرتب (Wilcoxon signed-rank) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أزواج المجموعات

(مجموعتين مرتبطتين) التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط، ويوضح جدول (٥) قيم (ز) ودالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط.

هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى تعتقد الباحثة الحالية أن الرغبة الحقيقية من جانب أعضاء المجموعة التجريبية والجدية والمواظبة علي حضور جلسات البرنامج قد شجع الباحثة علي تنفيذ الجلسات بطريقة إيجابية، حيث لاحظت الباحثة تفاعل واندماج الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في جلسات البرنامج.

توصيات البحث:

أوصت الباحثة باستخدام البرنامج التدريبي القائم على الأنشطة الفنية المستخدم في البحث الحالي لخفض أعراض اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط لدى الأطفال المعاقين عقليا.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY

شكرا للاستماع

